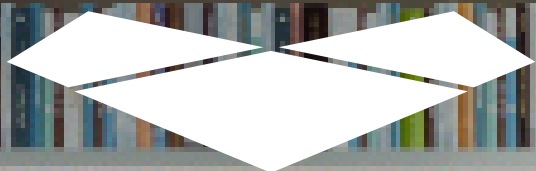


مؤتمر دبي الدولي للمكتبات

النشرة اليومية



مؤتمر دبي الدولي للمكتبات

Dubai International Library Conference

الدورة الأولى | First Edition



قالوا عن مؤتمر دبي الدولي للمكتبات

«هذه هي زيارتي الأولى لمكتبة محمد بن راشد، التي تُعد أكبر مكتبة في الشرق الأوسط، ومن بين الأفكار الرائدة التي أود أن أنقلها إلى مكتباتي في كينيا هو الدمج الجميل بين الماضي والمستقبل، وأعتقد أن دولة الإمارات قد أبدعت في تحقيق هذا التوازن، وهذه المكتبة تُظهر بوضوح كيف يمكننا المزج بين الاثنين.. شكرا لكم.

وانجبرو كوينانجي
مؤسس «بنك الكتاب» في كينيا

«كان حضوري لمؤتمر دبي الدولي للمكتبات تجربة غنية قدمت رؤى قيّمة. أؤمن بأهمية تبني التكنولوجيا والاستثمار في التطور المهني المستمر، حيث يتحمل المهنيون في مجال المعلومات مسؤولية استغلال مهاراتهم لتعزيز التفاعل مع المستخدمين والمجتمعات بطرق أعمق، حيث إن المكتبات اليوم تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز التنوع وإبراز الأصوات التي تستحق أن تُسمع، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة. مؤتمر دبي الدولي للمكتبات يعيد تأكيد أن المكتبات ليست مجرد مستودعات للمعلومات، بل مساحات ديناميكية للنمو والتعلم والتفاعل المجتمعي.

د. كريستين ستيفارت
الأستاذة المشاركة ومنسقة التعليم
في جامعة زايد

«أنا المدير العام للمكتبة الوطنية للأطفال والشباب، وقد أتيت إلى هنا لحضور مؤتمر دبي الدولي للمكتبات والمشاركة في جلسة حول تنقيف الأجيال الشابة حول الاستدامة لمستقبلنا، ومن خلال المؤتمر تعلمت أننا بحاجة إلى مشاركة معرفتنا على نطاق أوسع.. شكرا لكم.

بارك جوك
المكتبة الوطنية لكوريا الجنوبية

شخصية اليوم

ميثاء الخياط

كاتبة ورسامة ومدربة إماراتية
في أدب الأطفال

متحدثة في جلسة

«زرع حب القراءة.. أهمية وجود أدب الأطفال
في المكتبات العامة»

ميثاء الخياط هي أم إماراتية وكاتبة دولية للأطفال، ورسامة. في أقل من عشر سنوات، نشرت الخياط ما يقرب من 200 كتاب، بعضها تُرجم إلى الإنجليزية والتركية، وبعضها الآخر يُستخدم في المناهج الدراسية في المدارس في جميع أنحاء الدولة. حازت على العديد من الجوائز الأدبية، ومن أحدث إنجازاتها الفوز بجائزة أفضل كتاب مصور عربي عن «سأصطاد فطوري»، وأفضل كتاب مصور باللغة الإنجليزية عن «لؤلؤة عائشة» ضمن جوائز الشارقة لكتاب الطفل في مهرجان الشارقة للقراءة 2024. تلهم «ميثاء» الكبار والأطفال على كيفية كتابة ورسم الكتب المصورة.

مكتبة
محمد بن راشد
Mohammed Bin Rashid
Library



9 مكتبات تحت سقف واحد ومركز للمعلومات. مصادر بلا حدود لعالم المعرفة

- المكتبة العامة
- مكتبة الشباب
- مكتبة الطفل
- مكتبة الخرائط والأطالس
- مكتبة الفنون والإعلام
- مكتبة الأعمال
- مكتبة الإمارات
- مكتبة الدوريات
- مكتبة المجموعات الخاصة
- مركز المعلومات



مؤتمر دبي الدولي
للمكتبات في صور



مهنة المكتبات والمعرفة والمعلومات دائماً أقوى معًا



قد يبدو عام 2024 مليئًا بالتحديات التي تواجهها المجتمعات، من ندرة الموارد إلى النزاعات العنيفة، ومن تغير المناخ إلى الابتكارات التكنولوجية السريعة، فأينما كانت خدمتكم وأيًا كان مجتمعكم من المستخدمين، فإنهم بحاجة إلى دعمكم أنتم وزملائكم لمساعدتهم على تجاوز هذه التغيرات وقيادتهم في مواجهتها. وفي الوقت نفسه، هذه التغيرات تؤثر أيضًا عليكم شخصيًا، وعلى عائلاتكم وأصدقائكم وزملائكم، وهذه التغيرات والتحديات حتمية، وضرورية للنمو حيث تحفزنا كأفراد على تطوير مهارتنا، وتدفع مؤسساتنا ومجتمعاتنا إلى التقدم كيف يمكن لمهنتنا أن تساعد؟ هناك فرص كبيرة يمكن استغلالها إذا استطعنا كمهنيين وعاملين مشاركة البيانات والمعلومات والمعرفة الموثوقة على أوسع نطاق ممكن، خاصة في عصر وسائل التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي، حيث يمكن لأمناء المكتبات خاصة العمل جنبًا إلى جنب مع المربين لغرس مهارات الإعلام والمعلومات في كل جيل، وتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة والتفكير بوعي في القضايا الرئيسية. ومن خلال مهارات التفكير النقدي يمكن للأفراد تجنب الوقوع في فخاخ المعلومات المضللة، والسعي للحصول على الأدلة عالية الجودة والمصادر الأكثر ثقة، بالإضافة إلى المهمة التقليدية المتمثلة في تعزيز حب القراءة وتوفير الوصول إلى الكتب مع تغير الاقتصاد وطبيعة العمل، فإن مهنتنا تتعاون مع مهن أخرى لضمان حصول الجميع على المهارات الرقمية والأجهزة والتواصل اللازم للتعامل مع العالم الرقمي الحديث، بدءًا من البحث عن الوظائف والتقديم عليها، إلى إتقان أحدث مهارات البرمجة والتكنولوجيا، فهناك شبكة جاهزة من المكتبات والمهنيين المدربين عبر المجتمع لتقديم المساعدة، حتى لا يُترك أحد خلف الركب كما توفر مساحات شاملة ومرحبة تدعم حقوق ومسؤوليات المواطنين، من خلال تعزيز

الحرية الفكرية، سواء كان ذلك من خلال ضمان أن مجموعتنا تقدم قصصًا متنوعة عن هويتنا الشخصية والوطنية، أو تعزيز التعاطف بمساعدتنا على فهم وجهات نظر الآخرين، فإن المكتبات جزء لا يتجزأ من الحفاظ على ثقافتنا وتطويرها، وما ذكرناه ليس سوى جزء بسيط مما يمكن لمهنتنا أن تقدمه للمجتمع كيف يمكن للمعهد المعتمد لأخصائي المكتبات والمعلومات أن يدعمك؟ تذكروا، لستم وحدكم. مهنتنا راسخة للغاية ولها تاريخ غني والكثير من الموارد التي يمكننا الاستفادة منها. يبدأ ذلك بانضمام كل واحد منا - كأفراد ومؤسسات - لبعضنا البعض. الجمعيات المهنية مثل المعهد المعتمد لأخصائي المكتبات والمعلومات الذي يعتبر مثال على ذلك، حيث نضمن أن تكون خدماتنا للأعضاء الدوليين والمؤسسات ذات صلة. لدعمكم في عملكم اليومي نحن نقدم مجتمعات ممارسة تتيح لكم متابعة اهتماماتكم وبناء شبكات مع أفراد ذوي تفكير مشابه. نحن ندافع عن مصالحكم، غالبًا بالشراكة مع منظمات أخرى. كما نساعد في تطوير مهاراتكم ومعرفتكم من خلال التدريب والتطوير المهني المستمر والاعتماد المهني. لدينا تاريخ يمتد لـ 147 عامًا، ونحن المنظمة الوحيدة في العالم التي يمكن أن تضيف تلك الحروف بعد اسمك، مما يدل على أنك أمين مكتبة معتمد (PKSP). يعتمد كل هذا على قاعدة معرفتنا ومهاراتنا المهنية التي تضع الأخلاقيات المهنية في جوهرها. وإذا كنتم ترغبون في معرفة المزيد، يمكنكم التسجيل في نشرتنا الإخبارية للبقاء على اطلاع على أحدث الاتجاهات، أو استكشف فئات عضويتنا المختلفة للأفراد والمؤسسات.. أمل أن تكونوا قد استمتعتم بالمؤتمر الدولي الأول للمكتبات في دبي كما استمتعت أنا، أراكم هنا مرة أخرى العام المقبل

لويس كوفييه-جن

الرئيس التنفيذي للمعهد المعتمد لأخصائي المكتبات والمعلومات (CILIP)



بين أروقة **مكتبة محمد بن راشد**
التحول الرقمي والتنمية المستدامة على طاولة اليوم الثالث لجلسات مؤتمر دبي الدولي للمكتبات

مناشدة الأمم المتحدة للمكتبات:

كيف يمكن للمكتبات توظيف أهداف التنمية المستدامة كمنهجية للتطوير

الخدمات المكتبية الحالية مع أطر أهداف التنمية المستدامة، والدعوة لإدراجها في خطط التنمية المحلية والحضرية، وتعزيز الشراكات مع الحكومات والمنظمات الدولية. كما استعرضت قصص نجاح تُظهر مساهمات المكتبات في المدن الذكية، وريادة الأعمال، والعدالة الاجتماعية، مع معالجة التحديات مثل الفجوات الرقمية والعوائق التمويلية. ودعا المُتحدثان إلى تبني المكتبات التقنيات الناشئة، واعتماد استراتيجيات شاملة للمجتمعات المهمشة، وتطوير مؤشرات قابلة للقياس لإظهار تأثيرها على جهود الاستدامة العالمية.

سلطت جلسة «مناشدة الأمم المتحدة للمكتبات: كيف يمكن للمكتبات توظيف أهداف التنمية المستدامة كمنهجية للتطوير»، بمشاركة لويديا غارسيا- فيبو، المستشارة الدولية في مجال المكتبات وعضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA)، وستيفن ويبر، مدير الشؤون الخارجية في الاتحاد، الضوء على الدور الحيوي للمكتبات في تعزيز أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وركزت الجلسة على دور المكتبات كعوامل رئيسية للابتكار والتعليم وتمكين المجتمع، حيث توفر وصولاً عادلاً إلى المعلومات والموارد الرقمية مع تعزيز محو الأمية والحفاظ على الثقافة، وأهمية مواصلة



أثر التحول الرقمي على الريادة

تناولت جلسة «أثر التحول الرقمي على الريادة»، والتي قدمها مسعود كوخز، رئيس المكتبات البحثية في المملكة المتحدة، التحديات والفرص التي يوفرها التحول الرقمي في المكتبات والمؤسسات المعرفية، والقضايا الرئيسية ومن بينها صعوبات التوسع في التعامل مع البيانات والمحتوى الرقمي، والكفاءة في العثور على المعلومات وإعادة استخدامها، والاعتماد على أساليب تقليدية قديمة، والصعوبات في تعزيز عقلية النمو داخل المؤسسات. وتضمنت الطول المقترحة في الجلسة إعادة تموضع

المكتبات كمنصات معرفية ديناميكية، والتوازن بين التقدم التكنولوجي مثل الذكاء الاصطناعي والاعتبارات الأخلاقية، وتعزيز التكيف وعقلية النمو بين الموظفين، وتشجيع التعاون الجريء لتقليل المخاطر ومعالجة التحديات النظامية. كما استعرضت مبادرات من مكتبات جامعة ليدز، مثل إنشاء معهد المكتبة لمستقبل المعرفة، والمشاركة في تأسيس شبكة المساواة في المعرفة، واستضافة ندوات دولية تهدف إلى تعزيز الوصول العادل إلى المعرفة وتطوير البنية التحتية.

الإبداع والابتكار في المكتبات

وشهدت جلسة «الإبداع والابتكار في المكتبات»، والتي قدمها حسين أحمد السماك، نائب رئيس مجلس إدارة جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية، ممثل الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في مملكة البحرين، استعراضاً لأبرز الممارسات والأفكار المبتكرة لتعزيز دور المكتبات كمراكز معرفية ومجتمعية تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وزيادة الإيرادات، وجذب الشباب والأطفال بشكل أكبر نحو القراءة. وتناولت الجلسة دمج المكتبات مع المعارض المحلية والعالمية لتعزيز تجربة الزوار وتوسيع نطاق تأثير المكتبات، والاستراتيجيات المبتكرة لزيادة الإيرادات، وإطلاق منصات للتبرعات، وإيصال كتب مقابل رسوم، وتقديم خدمات استشارية وتدريبية، واستثمار مرافق المكتبات مثل تأجير القاعات وتنظيم المعارض.

دور المكتبات الوطنية في صياغة هوية الأمم

واستضافت جلسة «دور المكتبات الوطنية في صياغة هوية الأمم»، ديفيد مانديل، مدير مركز المعارض والتفسير بمكتبة الكونغرس، وإليزا سافولايين، نائبة مدير المكتبة الوطنية في فنلندا، وأليسيا يو، مديرة مجلس المكتبة الوطنية في سنغافورة. وقدمت «يو» مشروعاً تفاعلياً يعتمد على الذكاء الاصطناعي يهدف إلى جذب جمهور الشباب، مشددة على أهمية المقتنيات المادية في الحفاظ على ارتباط الأجيال بالمكتبات. واستعرضت سافولايين دور المكتبات في دعم المهاجرين بفنلندا، وأهمية الرقمنة، وقيمة الأنشطة المصممة للأجيال الصاعدة. وركز مانديل، على ضرورة فهم «الحساسيات الثقافية»، وأهمية السرد القصصي الذي ينسجم مع اهتمامات الشباب، داعياً المكتبات إلى التكيف مع التحولات المجتمعية. واختتمت الجلسة بمناقشة التحديات التي تواجهها المكتبات الوطنية، مثل قيود التمويل، التنافس في العصر الرقمي، والحفاظ على المواد غير الرقمية، مع التأكيد على ضرورة بقاء المكتبات مرنة ومواكبة لاحتياجات المجتمع.

المكتبات.. دليل على حرص وتحضر المجتمع

واستعرضت جلسة «المكتبات.. دليل على حرص وتحضر المجتمع»، الدور الجوهري الذي تلعبه المكتبات في تعزيز التعليم، تحقيق الشمولية، والحفاظ على الهوية الثقافية، وأهمية المكتبات كمنازل معرفية تتيح وصولاً عادلاً للمعلومات، التي من شأنها وتقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية وتوفير الموارد والفرص لجميع فئات المجتمع، مع التركيز على دورها في حفظ التراث الثقافي ونقل القصص المحلية للأجيال القادمة. وشارك بالجلسة روزماري شافاك، رئيسة رابطة المكتبات والمؤسسات المعلوماتية الأفريقية، وراغاشري كيشور، المدير التنفيذي لمنظمة READ India، وكونستانسيا كونستانتينو، المديرة التنفيذية لمؤسسة Whiting، وانجيو كوينانجي، مؤسس «بنك الكتاب» في كينيا.



زرع حب القراءة

ركزت جلسة «زرع حب القراءة.. أهمية تضمين أدب الأطفال في المكتبات العامة»، بمشاركة تيسا مايكلسون شमित، مدير مركز الكتب والكاتبه ميثاء «CCBC» التعاوني للأطفال الخياط، ورانغاشري كيشور، المدير التنفيذي والمؤلف والأكاديمي، READ India، لمنظمة الدكتور أحمد الشعيبي، على الدور المحوري لأدب الأطفال في تعزيز ارتباط الأجيال بالقراءة مدى الحياة، وأهمية تصميم شخصيات جذابة وقريبة من الأطفال، ومعالجة الصراعات، ودمج الدروس الإبداعية لتشجيع الصغار على القراءة، وضرورة إنتاج كتب عالية الجودة، وتوفير تجربة قراءة ساحرة وجذابة للأطفال، وقصص نجاح من الهند، مثل المكتبات المتنقلة والمسابقات التي تشجع الأطفال على كتابة ونشر كتبهم. والتنوع في أدب الأطفال، وتمثيل تنوع المؤلفين والشخصيات والموضوعات.

الكتاب المناسب للطفل المناسب

واتسمت جلسة «الكتاب المناسب للطفل المناسب»، بحضور نسائي كبير، حيث ركزت تيسا مايكلسون شमित، مدير مركز الكتب التعاوني للأطفال «CCBC»، على أهمية اختيار الكتب المناسبة للأطفال وفقاً لأعمارهم وبيئاتهم الثقافية، بالإضافة إلى استعراض أفضل الممارسات والأساليب لتوجيه الأطفال نحو القراءة، وأحدث الاتجاهات في أدب الطفل، والقيم الإنسانية ودور الأدب في تنمية الجيل الناشئ. واستعرضت الجلسة، خدمات قاعدة بيانات المركز التي تساعد على اختيار كتب تعكس اهتمامات الأطفال، من خلال أدوات البحث المتقدمة على موقع المركز والتي تتيح الوصول للكتب المناسبة بناء على معايير العمر، ونوع المحتوى المطلوب، وسنة النشر، ومدى تنوعه من حيث الموضوع والشخصية الرئيسية، وكذلك غلاف الكتاب.



الذخائر الجواله: الرحلة البديعة لألف ليلة وليلة

إلى أن النسخة العربية الأصلية تعكس المشهد الثقافي للعالم العربي آنذاك، في حين أن التعديلات الأجنبية غالباً ما تغير المحتوى ليتلاءم مع الأذواق الغربية، مع التركيز على المغامرة والخيال، وأن قصص مثل علي بابا وعلاء الدين برزت في هذه الترجمات العالمية، والتي غالباً ما تجاهلت العناصر الثقافية والدينية.

كما شهدت جلسة «الذخائر الجواله: الرحلة البديعة لألف ليلة وليلة» بمشاركة البروفيسور محسن الموسوي، الأستاذ بجامعة كولومبيا، وبأولو ليموس هورتا، أستاذ الأدب المشارك في جامعة نيويورك أبوظبي، مناقشات حول التأثير الزمني لكتاب «ألف ليلة وليلة»، والذي لعب الشاب السوري حنا دياب دوراً محورياً في إعادة تخيل وتجميع هذه الحكايات. أشار المتحدثان



معرض التقنيات على هامش مؤتمر دبي الدولي للمكتبات

استعرضت شركات «كلاريفيت»، و«نسيج»، و«هيئة المكتبات السعودية»، و«فوليت»، أحدث التقنيات والابتكارات التي تُعيد تشكيل مستقبل إدارة المكتبات والمعلومات في المؤسسات الأكاديمية والقطاعات الخاصة



2500 مسجلًا



من 76 دولة



+ 66 جلسة



+ 70 متحدثًا



من 27 دولة

